أكد أن شراكة «رابح ـ رابح» مع الكويت لدعم مشاريع «رؤية الكويت التنموية 2035»

وزير التجارة الخارجية الفرنسي لـ «الأنباء»: زيارة صاحب السمو إلى باريس أرست خارطة طريق جديدة للشراكة الإستراتيجية

وزير أوروبا والشؤون الخارجية المكلف بالتجارة الخارجية والجاذبية الاقتصادية نيكولا فوريسييه

أجرى الحوار: أسامة دياب

أكد وزير أوروبا والشؤون الخارجية المكلف بالتجارة الخارجية والجاذبية الاقتصادية نيكولا فوريسييه، أن العلاقات الكويتية ـ الفرنسية تشهد زخما غير مسبوق عقب الزيارة التاريخية لصاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد إلى باريس، وفتحت مرحلة جديدة من الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، تقوم على رؤية «رابح ـ رابح» وتستهدف دعم مشاريع «رؤية الكويت 2035» في قطاعات البنية التحتية والطاقة والمدن المستدامة. ولفت فوريسييه، في لقاء خص به «الأنباء» على هامش زيارته إلى البلاد على رأس وفد كبير من الشركات الفرنسية، أن فرنسا حشدت نخبة شركاتها الصناعية والتكنولوجية لدعم خطط الكويت التنموية، مشيرا إلى عمق الروابط بين البلدين التي تمتد لأكثر من ستة عقود، وإلى مكانة فرنسا كوجهة أولى للكويتيين في فضاء «شنغن»، مبينا في الوقت نفسه أن التعاون الدفاعي الذي رسخته مشاركة 15 ألف جندي فرنسي في تحرير الكويت لا يزال ركيزة ثابتة في العلاقات الثنائية. وكشف الوزير عن توسع كبير في التعاون الصحي، تمت ترجمته بتوقيع 6 مذكرات تفاهم جديدة مع مؤسسات طبية فرنسية مرموقة، إضافة إلى جهود لاستقطاب المزيد من الطلبة الكويتيين إلى أكثر من 1300 برنامج جامعي باللغة الإنجليزية في فرنسا، مشيرا إلى الاهتمام المتزايد للشركات الفرنسية بالمشاريع العملاقة في الكويت، في إطار الشراكة الاستثمارية للفترة 2025 ـ 2035، وإلى دور مجتمع الأعمال الفرنسي في البلاد باعتباره «سفيرا للتميز» ومشاركا فاعلا في مشاريع التحول الرقمي، ومنها رقمنة أرشيف تلفزيون الكويت، فإلى التفاصيل:

- **فرنسا تحشد خبراتها الصناعية والتكنولوجية لدعم خطط الكويت في البنية التحتية والطاقة والمدن المستدامة**
- **15000 جندي فرنسي قاتلوا جنباً إلى جنب مع القوات الكويتية.. والتعاون الدفاعي ركيزة أساسية في العلاقات الثنائية**
- **فرنسا الوجهة الأولى للكويتيين في فضاء «شنغن»... وأكثر من 1300 برنامج جامعي باللغة الإنجليزية لاستقطاب الطلبة الكويتيين**
- **6 مذكرات تفاهم جديدة العام الحالي في القطاع الصحي بين وزارة الصحة الكويتية ومؤسسات طبية فرنسية رائدة**

ما أبرز أهداف زيارتكم إلى الكويت وأهم العناوين على أجندتها؟

● شهدت العلاقات الفرنسية ـ الكويتية خلال الأشهر الماضية زخما لافتا توج بزيارة صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد إلى باريس في 14 يوليو 2025 بدعوة من رئيس الجمهورية، ثم زيارة وزير أوروبا والشؤون الخارجية جان نويل بارو إلى الكويت في 24 أبريل 2025، وقد أرسى اللقاء التاريخي بين صاحب السمو الأمير والرئيس ماكرون، الذي تزامن مع العيد الوطني الفرنسي، خارطة طريق واضحة تقوم على بناء شراكة اقتصادية «رابح ـ رابح»، توجه نحو المستقبل والابتكار والتنويع والازدهار المشترك.

وتأتي زيارتي، بصفتي الوزير المكلف بالتجارة الخارجية والجاذبية الاقتصادية، على رأس وفد كبير من الشركات الفرنسية، لاستثمار هذا الزخم وترجمته إلى مشاريع عملية بالتعاون مع الجهات الكويتية المعنية، هدفنا هو حشد أفضل الخبرات الفرنسية لدعم القطاعات التي حددها صاحب السمو الأمير والرئيس الفرنسي كأولويات ضمن «رؤية الكويت 2035»، مثل البنية التحتية والطاقة والتنقل والصحة والتعليم والخدمات اللوجستية والمدن المستدامة.

كيف تقيمون العلاقات الثنائية الحالية بين فرنسا والكويت؟ وما أبرز أولويات تطويرها؟

● ترتبط فرنسا والكويت بعلاقة تاريخية راسخة قائمة على الثقة المتبادلة، ففي عام 2026 سيحتفل البلدان بالذكرى الخامسة والستين لتأسيس علاقاتهما الدبلوماسية، وقد ترسخت الروابط الثقافية عبر مؤسسات قديمة مثل معهد فولتير، الذي تأسس عام 1969 (المعهد الفرنسي حاليا)، والمدرسة الفرنسية منذ عام 1989، وعلى الصعيد الاستراتيجي، تعد اتفاقية الدفاع الموقعة عام 1992 والمجددة عام 2009 من أقدم الاتفاقيات الدفاعية الفرنسية مع دول الخليج.

وزير أوروبا والشؤون الخارجية المكلف بالتجارة الخارجية والجاذبية الاقتصادية نيكولا فوريسييه مع الزميل أسامة دياب (ريليش كومار)

هذا الإرث يظهر في الحياة اليومية، فالكثير من الكويتيين يتحدثون الفرنسية، ويسافرون إلى فرنسا أو يملكون عقارات فيها، كما تعد فرنسا الوجهة الأولى للكويتيين في فضاء «شنغن»، أما التعاون العسكري، فمتجذر منذ حرب تحرير الكويت، حيث شارك 15 ألف جندي فرنسي إلى جانب القوات الكويتية، وتواصل فرنسا استقبال الضباط الكويتيين للتدريب العسكري واللغوي، وننطلق من هذا التاريخ الثري لبناء شراكة مستقبلية قائمة على الابتكار والمشاريع الطموحة، انسجاما مع ما أكد عليه قادة البلدين خلال لقائهم الأخير في باريس من حيث تعزيز التواصل بين الفاعلين الاقتصاديين واستثمار التميز الفرنسي في خدمة مشاريع التحول ضمن «رؤية 2035»، كما يأتي إعلان النوايا للشراكة الاستثمارية (2025 ـ 2035)، الموقع خلال زيارة صاحب السمو الأمير لباريس، ليؤطر هذه الدينامية ويعزز تبادل الاستثمارات بما يخدم مصالح الطرفين.

ما أبرز القطاعات التي تناولتموها خلال الزيارة؟

● نعمل على جميع القطاعات التي حددها قادة بلدينا كأولويات، ومن بينها النقل الجوي والبنية التحتية والخدمات اللوجستية والاتصال، فللشركات الفرنسية خبرة عالمية في إدارة المطارات والتنقل الذكي، وهو ما ينسجم مع طموح الكويت في تطوير ميناء مبارك الكبير والمنشآت الجديدة في مطار الكويت، وفيما يتعلق بالطاقة والتحول الطاقي فإن فرنسا تمتلك شركات رائدة في الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة وتقنيات تحويل النفايات إلى طاقة، وهي حلول مهمة لتحديث الشبكات الكهربائية وتلبية احتياجات مراكز البيانات والمدن الجديدة.

وفي مجال الهندسة الحضرية والمدن المستدامة فنحن نوفر حلولا عملية ومبتكرة في إدارة النفايات والنقل الحضري وتطوير المدن الذكية، وبشأن الرعاية الصحية فإن هذا القطاع يشهد نموا متسارعا في التعاون، وقد تم توقيع ست مذكرات تفاهم هذا العام بين وزارة الصحة الكويتية ومؤسسات طبية فرنسية مرموقة تشمل رعاية المرضى والتدريب وتبادل الخبرات، كما أن لدينا طموحا مشتركا في مجال التعليم العالي لاستقطاب مزيد من الطلبة الكويتيين إلى الجامعات الفرنسية ذات التصنيف العالمي، خصوصا كليات الهندسة وإدارة الأعمال، مع توفر أكثر من 1300 برنامج تدريسي باللغة الإنجليزية.

كيف ترون دور الاستثمارات المتبادلة في تعزيز هذه الشراكة؟

● أكد قادة البلدين خلال زيارة صاحب السمو الأمير إلى باريس التزامهما بتقوية تدفقات الاستثمار في إطار الشراكة الاستثمارية 2025 ـ 2035، ونعمل حاليا على تشجيع زيادة الاستثمارات الكويتية في فرنسا، وفي الوقت ذاته دعم الشركات الفرنسية الراغبة في تأسيس عملياتها أو تطوير حضورها في الكويت، وتتميز فرنسا ببيئة اقتصادية متقدمة تقوم على الابتكار والصناعة والخبرة في إدارة المشاريع الكبرى، ما جعلها إحدى أهم وجهات الاستثمار الأجنبي في أوروبا، وفي المقابل، تثير مشاريع الكويت الطموحة ضمن «رؤية 2035» اهتماما متزايدا من الشركات الفرنسية، وهو ما يعكسه حجم الوفد المرافق لي، الذي يضم أكثر من عشرين شركة.

ما الدور الذي يلعبه مجتمع الأعمال الفرنسي في الكويت؟

● حرصت خلال زيارتي على لقاء مجتمع الأعمال الفرنسي، باعتباره أحد أعمدة الوجود الاقتصادي لفرنسا في الكويت. يعمل الفرنسيون هنا في قطاعات متنوعة تشمل الصناعة والتعليم والمالية والتقنيات الحديثة والرعاية الصحية، ويتمتعون بخبرة طويلة ومعرفة دقيقة بالسوق الكويتية، كما زرت الموقع الذي تديره شركة «فيكتراكوم» بالتعاون مع «إيجابي سلطان للاتصالات»، والذي يعمل على رقمنة أرشيف تلفزيون الكويت ـ وهو مثال حي على مساهمة الشركات الفرنسية في مشاريع التحول الرقمي، فهؤلاء الخبراء، الذين يعيش كثير منهم في الكويت منذ سنوات طويلة، يمثلون أفضل سفراء للتميز الفرنسي، ونحن حريصون على تعزيز دورهم وضمان استفادة الشركات الفرنسية الجديدة من خبراتهم، بما يدعم مشاركتهم في المشاريع التنموية الكبرى في البلاد، والجدير بالذكر أن الجالية الفرنسية في الكويت تبلغ أكثر من 800 فرنسي يسهمون بفاعلية في تعزيز العلاقات الثنائية، وهي في المجمل جالية نوعية ومؤهلة بصورة مميزة.

خلال احتفال أقامته السفارة الكندية بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس العلاقات الديبلوماسية

سفيرة كندا: 60 عاماً من العلاقات مع الكويت تُجسّد عمق الروابط وقوة الشراكة الثنائية

أسامة دياب

أكد مساعد وزير الخارجية لشؤون الأميركتين نواف عبداللطيف الأحمد أن احتفال الكويت وكندا بالذكرى الستين لتأسيس العلاقات الديبلوماسية بينهما يشكل محطة مهمة لاستعراض مسيرة طويلة من الصداقة والتعاون، وفرصة لفتح آفاق جديدة للشراكة في مختلف المجالات.

وأعرب الأحمد في مجمل كلمته التي ألقاها خلال حفل استقبال أقامته السفارة بمناسبة احتفال الكويت وكندا بالذكرى الستين لتأسيس العلاقات الديبلوماسية بينهما عن بالغ تقدير الكويت للسفيرة عليا موانى على جهودها المخلصة في تعزيز العلاقات الثنائية، وللسفيرة تارا شوروا تر على استمرارها في هذا النهج وإسهامها المحوري في إنجاح فعاليات العام التذكاري، مشيدا بدور فريق السفارة الكندية في تنظيم سلسلة من الفعاليات التي عكست عمق الروابط بين البلدين.

وأشار إلى أن المبادرات الثقافية والديبلوماسية التي شهدها العام الماضي، ومن أبرزها إصدار كتاب «Take Your Seat» جاءت لتجسد روح الصداقة المتبادلة وتعزز فهم الشعبين لبعضهما بعضا.

وشدد على أن الكويت لا تنسى موقف كندا التاريخي خلال الغزو العراقي عام 1990، ودورها البارز ضمن التحالف الدولي لتحرير الكويت، مؤكدا أن هذا الدعم سيبقى راسخا في الذاكرة الوطنية ومحل تقدير دائم.

وأوضح أن العلاقات الكويتية ـ الكندية تقوم على رؤية مشتركة تقوم على الديبلوماسية، وحل النزاعات بالطرق السلمية، ودعم العمل المتعدد الأطراف، إضافة إلى تعاون مثمر يشمل الحوار السياسي والدفاعي، والتبادل الأكاديمي، والشراكات الاقتصادية.

وأكد في ختام كلمته أن الكويت تتطلع إلى مرحلة جديدة من التعاون مع كندا، مبينا أن الذكرى الستين ليست نهاية مرحلة، بل بداية واعدة لمزيد من التقارب والتنسيق في السنوات المقبلة، معربا عن أمله في أن تواصل الصداقة بين البلدين نموها بما يخدم مصالح الشعبين الصديقين.

بدورها، أكدت سفيرة كندا لدى البلاد تارا شوروا تر أن الاحتفال بالذكرى الستين للعلاقات الديبلوماسية بين كندا والكويت يمثل «محطة تاريخية تجسد عمق الروابط بين البلدين، وقوة الشراكة الممتدة على مدى ستة عقود».

وأضافت في كلمتها خلال الحفل الختامي أن عام 2025 كان عاما استثنائيا لسفارة كندا في الكويت، حيث عملت طوال أحد عشر شهرا على إبراز تاريخ التعاون وتعدد مجالات الشراكة بين البلدين تحت شعار «التعاون والتواصل».

وقالت إن الشعار والهوية البصرية للاحتفال استلهما من فن السدو الكويتي العريق، بما يعكس تمازج الثقافتين الكندية والكويتية، مشيرة إلى أن تصميم الشعار تضمن رموزا من التراثين مثل ورقة القيقب الكندية، وعلم الكويت، وتصميم «الأورجان»، إضافة إلى الـ «إينوكشوك» الذي يعد رمزا للطبيعة والثقافة في شمال كندا.

وأوضحت شوروا تر أن الاحتفال السنوي شهد سلسلة واسعة من الفعاليات الثقافية والفنية والتعليمية والاقتصادية، جاءت ثمرة لشراكات متعددة مع مؤسسات حكومية وأهلية، معربة عن تقديرها العميق للرعاة الذين أسهموا في إنجاح عام الاحتفال.

وأكدت شوروا تر تقديرها الكبير للجالية الكندية في الكويت، ولشبكات المجتمع الكندي مثل شبكة النساء الكنديات ومجموعة المتخصصين في قطاع الطاقة، لما قدموه من دعم متواصل، إلى جانب شركة «Lumiere» شريك الفعاليات طوال العام.

وقالت السفيرة «يسعدني أن أتابع ما بنته عليا موانى وفريق السفارة السابق من إرث ديبلوماسي مميز، فقد أتاح لي وصولي إلى الكويت قبل ثلاثة أشهر أن أواصل البناء على هذا الأساس القوي».

وختمت بالتشديد على أن «إغلاق عام الاحتفال لا يعني نهاية المسيرة، بل هو بداية فصل جديد من التعاون والصداقة والفرص بين كندا والكويت»، مؤكدة استمرار السفارة في تعزيز الشراكات وتوسيع مجالات التواصل بين البلدين.

سفيرة كندا لدى البلاد تارا شوروا تر خلال كلمتها في الاحتفال بحضور مساعد وزير الخارجية لشؤون الأميركتين نواف عبداللطيف الأحمد

سفيرة كندا لدى البلاد تارا شوروا تر (أحمد علي)

مشاهدة الفيديو

في احتفال نظّمته عقيلة السفير تخللته مجموعة من الألعاب الترفيهية

السفارة اللبنانية ترسم البهجة على وجوه الأطفال بمناسبة نهاية العام

في أجواء عائلية مميزة رسمت البسمة على وجوه الأطفال، أقامت عقيلة السفير اللبناني منى الخوري، بالتعاون مع لجنة السيدات اللبنانيات، احتفالا يوم أمس في حديقة السفارة، بمناسبة نهاية العام.

وشهد الحفل أجواء مفعمة بالفرح والبهجة، حيث تخللته مجموعة من الألعاب الترفيهية المحببة للأطفال، وتوزيع الهدايا، إضافة إلى أركان المأكولات والمشروبات التي نظمت خصوصا لهذه المناسبة، ما أسهم في خلق يوم حافل بالابتسامات والذكريات الجميلة.

وتقدمت السفارة بجزيل الشكر والتقدير إلى الشركات الكويتية واللبنانية التي أسهمت في دعم هذا الاحتفال وإنجاحه، مؤكدة أن روح التعاون بين المجتمعين اللبناني والكويتي تجسد القيم الإنسانية المشتركة التي تعزز العلاقات بين البلدين.

ألعاب ترفيهية للأطفال خلال الاحتفال

«المرأة الدولية» احتفلت بعيد الميلاد والعام الجديد في أجواء مميزة

ندى أبونصر

احتفلت عضوات مجموعة المرأة الدولية بعيد الميلاد والعام الجديد، في حفل عشاء أقيم بفندق كراون بلازا، وسط أجواء مميزة ضمت في عمقها التواصل بين الجميع، للتعبير عن الحب والسلام، وأمنيات باستقبال عام جديد مليء بالسلام.

وحضر الحفل عضوات المجموعة والسفيرات المعتمدات لدى الكويت ونخبة من سيدات المجتمع الكويتي، وافتتح الحفل بكلمة ترحيبية من عريفة الحفل ليلى بولص. وأعربت رئيسة المجموعة زوجة سفير جورجيا ماريكا كوتشلامازاشفيلي، عن امتنانها لتسلمها رئاسة المجلس التنفيذي للمجموعة منذ سبتمبر هذا العام، وقدمت شكرها وتقديرها الى الرئيسة الفخرية الشيخة هنوف بدر المحمد الصباح، والى المجلس التنفيذي على دعمهم، مشيدة ببرنامج المجموعة الحافل بالأنشطة الثقافية والمجتمعية على مدار العام. ونوهت بجهود المجلس التنفيذي الدؤوبة والتزامه الراسخ، مما يسهم في تعزيز المجموعة والارتقاء برسالته. وتمنت للعضوات أمسية مليئة بالدفء والإلهام والتفاؤل بعام مزدهر.

واستهل البرنامج الذي اتسم بروح الوئام والاحتفال، بعرض موسيقي قدمته فرقة كشافة القديس يوحنا المعمدان التابعة للكنيسة الأرثوذكسية.

وتواصلت الأمسية بكلمة مؤثرة ألقتها زوجة السفير الفلسطيني ونائبة رئيسة المجموعة ريما الخالدي حيث تحدثت عن أهمية مدينة بيت لحم الفلسطينية خلال هذا الموسم، التي تستقطب فيه أنظار العالم، وتجمع كل المجتمع الفلسطيني المسيحي والمسلم في احتفالات ومسيرات ومناسبات عامة مشتركة، ثم استمتعت العضوات بمشاهدة فيلم قصير يلقي نظرة على تقاليد بيت لحم الموسمية، تلاه عرض موسيقي للفنان الفلسطيني الشهير يعقوب شاهين. وأضفت أصوات جوقة المخلص من الكنيسة الكاثوليكية العذبة وألحانها المتناغمة مزيدا من البهجة على أجواء الاحتفال، مما زاد من روح الوحدة والفرح التي سادت الأمسية.

وفي ختام البرنامج، شارك الحضور في فقرة كاريوكي بقيادة بايغالما بايانتساغان، زوجة السفير المنغولي، مما أضفى على فعاليات الليلة جوا من الحيوية والبهجة.

واختتم العشاء الاحتفالي بأطيب التمنيات للعام الجديد، مع التعبير عن الامتنان لجميع العضوات ورعاة المجموعة على دعمهم المتواصل لرسالة المجموعة في تعزيز التفاهم الثقافي، والصداقة الدولية، وتمكين المرأة في الكويت.

عضوات المجموعة خلال قطع كيكة الاحتفال